



العنوان الدرس 25

السنة 6 من التعليم الاساسي المستوى

قراءة نوع الدرس

لؤح التّلح إسم الدرس

لَوْحُ التَّلْجِ

فِي خَيَالِ كُلِّ امْرِئٍ بُطُولَةٌ يَطْمَحُ أَنْ يُحْرِزَهَا، وَبُطُولَةٌ مَسْعُودٌ الَّتِي يَحْرِصُ عَلَى أَلَا يُبَارِيهِ فِيهَا أَحَدٌ، هِيَ أَنْ يَكُونَ حَامِلَ التَّلْجِ الْمِثَالِيِّ. لَقَدْ تَحَيَّرَ هَذِهِ الْمِهْنَةُ وَأَوْلَاهَا كُلَّ جُهْدِهِ. كَانَ يَنْقُلُ الْوَاحِدَ التَّلْجَ مِنَ الْمَصْنَعِ إِلَى ضَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى "مَقْهَى النُّزْهَةِ" الْمُشْرِفَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وَلَيْسَ الطَّرِيقُ قَصِيرًا وَلَا سَهْلًا بَيْدَ أَنَّ مَسْعُودًا يَقْطَعُهُ مُتَوَقِّدًا التَّشَاطِ، لَا يَشْعُرُ فِيهِ بِضِيقٍ وَلَا مَلَلٍ.

لَا يَكَادُ الصَّيْفُ يَهُلُّ، وَتَسْتَقْبِلُ "مَقْهَى النُّزْهَةِ" رُوَادَهَا الْمُصْنَطَافِينَ حَتَّى يَتَجَلَّ الْرَّجُلُ بِجَسَدِ ضَامِرٍ، وَقَامَةٌ طَوِيلَةٌ وَوَجْهٌ بَارِزٌ لِلْعِظَامِ. وَإِنَّكَ لَتَرَاهُ يَنْدَفِعُ بِخُطْيٍ فَسِيقَةٍ، مَرْفُوعَ الرَّأْسِ فِي زُهُورٍ وَاعْتِزَازٍ، وَفُمُّهُ مُنْشَقٌ عَنِ الْبِسَامَةِ عَرِيضَةٍ فِيهَا مَلَامِحُ سَذَاجَةٍ وَاسْتِخْفَافٍ. إِنَّ هَذِهِ الْبِسَامَةَ هِيَ الطَّابُعُ الْمُمِيزُ لَهُ، فِيهَا تَبَرُّزٌ شَخْصِيَّتُهُ، وَهِيَ تَتَرَاءَى عَلَى الْفَوْرِ سَابِحَةً عَلَى وَجْهِهِ تَبَلُّغُ قَسَمَاتِهِ، عَلَى حِينَ يَتَمَدَّدُ عَلَى كَتْفِهِ لَوْحُ التَّلْجِ الْغَارِقُ فِي بُرُودَتِهِ فِي رُكُونٍ وَاسْتِسْلَامٍ.

النَّاسُ جَمِيعًا لَا يَذْكُرُونَ مَتَى بَدَأَ مَسْعُودًا يُرَأُوا مِهْنَتَهِ تَلْكَى، لَكِنَّهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ فِي كُلِّ صَيْفٍ. وَلَيْسَ الْرَّجُلُ نَفْسُهُ أَكْثَرَ مَعْرِفَةً بِشَأنِهِ مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُ، فَقَدْ أَسْقَطَ مِنْ حِسَابَاتِهِ نَظَرِيَّةَ الزَّمْنِ وَقِيَاسَ الْأَعْمَارِ، لَا يُبَالِي مَرَّ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ قَدْرَ مَا يُبَالِي اسْتِمْتَاعَهُ بِالْحَيَاةِ وَفُقَهَ هَوَاهُ. إِنَّهُ رَجُلٌ دُوْهٌ مِهْمَةٌ، أَنُوفُهُ، وَهُوَ فِي تَرْفِعِهِ عَنِيدٌ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصُوْيِّ. أَمَّا كَسْبُهُ فَيَأْتِيهِ مِنْ مَوْرِدَيْنِ: الْأَوَّلُ أَجْرُهُ عَلَى حَمْلِ الْوَاحِدِ التَّلْجِ، وَالْآخَرُ مَا يَمْنَحُهُ إِيَاهُ رُوَادُ الْمَقْهَى مُقَابِلَ أَعْمَالِهِ وَخِدْمَاتِهِ. وَالْرَّجُلُ يُعْلَنُ فِي كُلِّ مُنَاسِبَةٍ أَنَّهُ يَرْفُضُ الْهَبَاتِ وَالْعَطَائِيَا، فَلَيْسَ هُوَ بِالْمُسْتَجْدِيِّ، لَكِنَّهُ رَجُلٌ يَكْسِبُ رِزْقَهُ بِعَرَقِ الْجَيْنِ وَلَا يَمْدُدُ يَدَهُ إِلَى دِرْهَمٍ إِلَّا إِذَا كَانَ جَزَاءً حَلَالًا عَلَى عَمَلٍ نَهَضَ بِهِ. وَهُوَ رَجُلٌ فَنُوْغٌ بِمَا يَنَالُهُ مِنْ كَسْبٍ وَإِنْ قَلَّ. فَإِذَا تَوَافَرَ

لَهُ فِي يَوْمِهِ الرِّزْقَ بَادَرَ إِلَى إِنْفَاقِهِ وَإِنْ كَثُرَ . إِنَّ نَظَرِيَّةَ الْإِقْتِصَادِ وَالْإِدْخَارِ لَا تَعْرِفُ إِلَى عَقْلِهِ طَرِيقًا، فَهُوَ يَعْتَرِفُ أَيَّامَهُ كُلَّهَا بِيَضَاءِ لَنْ يَغْشَاهَا سَوَادٌ...

إِنَّ حِرْصَهُ عَلَى أَدَاءِ وَاجِهِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ لِيَجْعَلُهُ يَسْتَمْسِكُ بِالدِّقَّةِ فِي إِيْصَالِ الْأَلْوَاحِ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمَرْسُومَةِ، يُغَادِرُ الْمَصْنَعَ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ وَعَمُودُ التَّلْجِ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَصِلُّ فِي السَّاعَةِ الْمُحَدَّدَةِ . وَإِذَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَتَسَلَّمُ مِنَ الْمَصْنَعِ لَوْحَ التَّلْجِ، الْفَيْتَهُ يَعْتَنِي بِهِ كَائِنًا هُوَ طِفْلٌ تَتَرَفَّقُ بِهِ أُمُّ رَوْمٌ، يَتَنَوَّلُهُ مُتَلَطِّفًا ثُمَّ يُدْرِجُهُ فِي الْخَيْشِ الْمُعَدِّ لَهُ كَائِنَهُ قَمَاطَهُ يَحْمِيهِ مِنْ عَادِيَاتِ الْجَوَّ، وَيَنْطَلِقُ فِي الْطَّرِيقِ اِنْطِلَاقَ الصَّارُوخِ لَا يَعْوَقُهُ شَيْءٌ . وَيَنْظُلُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَطَّةَ الْوُصُولِ شَامِخَ الْأَنْفِ يَتَمَلَّكُهُ شُعُورُ الْإِنْتِصَارِ . وَمَا أَنْ يَمْرُ بِحَمْلِهِ وَجِسْمِهِ مُنْدَى بِنَظَرَاتِ الْمَاءِ الْبَارِدِ حَتَّى تُحِسَّ نَسْمَةً رَطْبَةً تَهُبُّ نَحْوَكَ فِي يَوْمِكَ الْفَائِظِ فَتُكْسِبُكَ الرَّاحَةَ وَالْإِنْتِعَاشَ.

وَأَسْعَدُ الْأَيَّامِ عِنْدَ مَسْعُودٍ هِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يَلْتَهِبُ فِيهَا الْجَوُّ . تِلْكَ أَيَّامُهُ الْمُبَارَكَةُ، فِيهَا يَبْلُغُ ذِرْوَةَ نَشْوَتِهِ . فَهُوَ يَتَحَدَّى سِيَاطَ الشَّمْسِ الْحَامِيَّةِ وَوَهْجَهَا الْلَّاسِعِ فَيَرْزِمِيُ الْمَارَّةَ بِنَظَرَاتِ الْإِسْتِعْلَاءِ وَلِسَانُ حَالِهِ يَقُولُ: "أَيْنَ أَنْتُمْ مِنِّي أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ التُّعَسَاءُ؟ إِنَّكُمْ فِي النَّارِ تَصْنُطُلُونَ وَأَنَا مِنْهَا فِي بَرْدٍ وَسَلَامٍ..."

أكْتَشِفُ.

1) أنسَخِ الجُمْلَةَ الْأَتِيَّةَ وَأكْمِلْهَا بِالْمُفْرَدَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا جَاءَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ:
إِشْتَغَلَ مَسْعُودٌ بِحَمْلِ الْوَاحِ الثَّلْجِ (اضْطِرَارًا - اخْتِيَارًا - تَكْلِيفًا).

الإجابة:

إِشْتَغَلَ مَسْعُودٌ بِحَمْلِ الْوَاحِ الثَّلْجِ **اخْتِيَارًا**.

أَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ قَرِينَةً تُوَافِقُ الجُمْلَةَ الَّتِي تَحَصَّلُ عَلَيْهَا.

الإجابة:

"لَقَدْ **تَخَيَّرَ** هَذِهِ الْمِهْنَةَ وَأَوْلَاهَا كُلَّ جُهْدِهِ."

أَحْلَلُ:

2) أَسْتَعْمِلُ الْمُعْجَمَ لِشَرْحِ:
- جِسْمٌ ضَامِرٌ، بِالرُّجُوعِ إِلَى (ض، م، ر).
- يَغْشَاهَا سَوَادٌ، بِالرُّجُوعِ إِلَى (غ، ش، ي).

الإجابة:

- جِسْمٌ ضَامِرٌ: (ض، م، ر)، **الضَّامِرُ: الْقَلِيلُ الْلَّحْمِ الرَّقِيقُ، هَرِيلٌ، نَحِيفٌ**. وَالْجِسْمُ **الضَّامِرُ هُوَ الْجِسْمُ النَّحِيلُ**.

- يَغْشَاهَا سَوَادٌ، (غ، ش، ي)،

(3) يُؤَدِّي مَسْعُودٌ عَمَلَهُ بِدِقَّةٍ وَإِتقَانٍ. أَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرَائِنَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

القرائن الداللة على أداء مسعود عمله بدقة وإتقان:

- "كَانَ يَنْقُلُ الْلَّوَاحَ الثَّلْجَ مِنَ الْمَصْنَعِ إِلَى ضَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى "مَقْهَى النُّرْهَةِ" الْمُشْرِفَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وَلَيْسَ الْطَّرِيقُ قَصِيرًا وَلَا سَهِلًا بَيْدَ أَنَّ مَسْعُودًا يَقْطَعُهُ مُتَوَقِّدًا النَّشَاطِ، لَا يَشْعُرُ فِيهِ بِضِيقٍ وَلَا مَلِلٍ."

- "رَجُلٌ يَكْسِبُ رِزْقَهُ بِعَرَقِ الْجَيْنِ وَلَا يَمْدُدُ يَدَهُ إِلَى دِرْهَمٍ إِلَّا إِذَا كَانَ جَزَاءً حَلَالًا عَلَى عَمَلٍ نَهَضَ بِهِ."

- "إِنَّ حِرْصَهُ عَلَى أَدَاءِ وَاحِدِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ لِيَجْعَلُهُ يَسْتَمْسِكُ بِالْدِقَّةِ فِي إِيْصَالِ الْأَلْوَاحِ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمَرْسُومَةِ، يُغَادِرُ الْمَصْنَعَ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ وَعَمُودُ الثَّلْجِ عَلَى كَتْفِهِ، وَيَصِلُ فِي السَّاعَةِ الْمُحَدَّدةِ."

- "إِذَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَتَسَلَّمُ مِنَ الْمَصْنَعِ لَوْحَ الثَّلْجِ، أَفَيْتَهُ يَعْتَنِي بِهِ كَائِنًا هُوَ طَفْلٌ تَتَرَفَّقُ بِهِ أُمُّ رَوْمٌ، يَتَنَوَّلُهُ مُتَنَلَّطًا ثُمَّ يُدْرِجُهُ فِي الْخَيْشِ الْمُعَدَّ لَهُ كَائِنَهُ قُمَاطَةً يَحْمِيهِ مِنْ عَادِيَاتِ الْجَوَّ، وَيَنْطَلِقُ فِي الْطَّرِيقِ الْأَنْطِلَاقِ الصَّارُوخَ لَا يَعْوَذُهُ شَيْءٌ".

(4) عَلَامَ يَدُلُّ رَفْضُ مَسْعُودٍ الْهَبَاتِ وَالْعَطَائِيَّا؟

الإجابة:

رَفْضُ مَسْعُودٍ الْهَبَاتِ وَالْعَطَائِيَّا دَلَالَةٌ عَلَى أَمَانَةِ هَذَا الرَّجُلِ وَحُبِّهِ لِكَسْبِ الْحَلَالِ بِعَرَقِ الْجَيْنِ.

(5) اهْتَمَ الرَّاوِي بِوَصْفِ مَسْعُودٍ مِنْ نَوَاحٍ مُخْتَلِفَةٍ. أَسْتَخْرُجُ الصِّفَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ:

- جِسْمِهِ.

- طباعه وسلوکه مع الناس.
- حركاته أثناء قيامه بعمله.

الإجابة:

| الصفات | |
|--|--------------------------|
| جسد ضامر. قامة طويلة. وجه بارز العظام. شامخ الأنف. | جسمه |
| رجل ذو همة. أنوف. عنييد في ترفعه. يرفض الهبات والعطایا. رجل قنوع. الاستعلاء على العامة. | طباعه وسلوکه مع الناس |
| متوقد النشاط. لا يشعر فيه بضيق ولا ملل. يندفع بخطي فسيحة. مرفوع الرأس في رُهُو واعتزاز. فمه مُنسق عن ابتسامة عريضة. يتناول لوح التلوج متنطفا. ينطلق انطلاقه الصاروخ. جسمه مندى بقطرات الماء البارد. | حركاته أثناء قيامه بعمله |

6) في الفقرة الرابعة مقطع يصف عنائه مسعود بلوح التلوج.

- أ. استخرج الأفعال المستعملة في هذا الوصف.

الإجابة:

سَنَقُومُ بِاسْتِخْرَاجِ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي هَذَا الْوَصْفِ عَنْ طَرِيقِ إِبْرَازِهَا بِلَوْنٍ مُخَالِفٍ:

"وَإِذَا رَأَيْتَهُ وَهُوَ يَتَسَلَّمُ مِنَ الْمَصْنَعِ لَوْحَ الثَّلَجِ، أَفْيَتَهُ يَعْتَنِي بِهِ كَأَنَّمَا هُوَ طِفْلٌ تَتَرَفَّقُ بِهِ أُمُّ رَوْمٌ، يَتَنَاهُلُهُ مُتَنَاهِلًا ثُمَّ يُدْرِجُهُ فِي الْخَيْشِ الْمُعَدِّلِهُ كَأَنَّهُ قُمَاطَةٌ يَحْمِيهِ مِنْ عَادِيَاتِ الْجَوَّ، وَيَنْتَلِقُ فِي الْطَّرِيقِ الْأَنْطِلَاقِ الصَّارُوخِ لَا يَعْوَذُهُ شَيْءٌ. وَيَظْلِمُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَطَّةَ الْوُصُولِ شَامِخًا الْأَنْفَ يَتَمَلَّكُهُ شُعُورُ الْأَنْتِصَارِ. وَمَا أَنْ يَمْرُ بِحَمْلِهِ وَجْسُمُهُ مُنْدَى يُقْطَرَاتِ الْمَاءِ الْبَارِدِ حَتَّى تُحْسَنَ نَسْمَةً رَطْبَةً تَهُبُّ نَحْوَكَ فِي يَوْمَكَ الْقَائِظِ فَتُكْسِبُكَ الرَّاحَةَ وَالْأَنْتِعَاشَ."

ب. فِي أَيِّ صِيغَةٍ وَرَدَتْ (الْمَاضِي، الْمُضَارِعُ، الْأَمْرُ)؟

الإجابة:

وَرَدَتْ الْأَفْعَالُ الَّتِي ثُمَّ ذِكْرُهَا فِي السُّؤَالِ السَّابِقِ فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ.

ج. بِمَ شَبَّهَ الرَّاوِي عَلَاقَةَ مَسْعُودٍ بِلَوْحِ الثَّلَجِ؟

الإجابة:

شَبَّهَ الرَّاوِي عَلَاقَةَ مَسْعُودٍ بِلَوْحِ الثَّلَجِ بِعَلَاقَةِ الْأُمِّ الرَّوْمِ بِطِفْلِهَا.

7) الْأَيَّامُ الْقَائِظَةُ هِيَ أَسْعَدُ الْأَيَّامِ لَدَى مَسْعُودٍ. لِمَاذَا؟

الإجابة:

الْأَيَّامُ الْقَائِظَةُ هِيَ أَسْعَدُ الْأَيَّامِ لَدَى مَسْعُودٍ لِأَنَّهَا هِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُلْتَهِبُ فِيهَا الْجَوُّ. وَتَكُونُ مُبَارَكَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ، فَفِيهَا يَبْلُغُ ذِرْوَةَ نَشُوتِهِ. لِأَنَّ طَبِيعَةَ عَمَلِهِ تُوَفِّرُ لَهُ الْجَوَّ

المناسِب وَتَقْيِهِ نَوْعًا مَا مِنْ حَرَارَةِ الطَّقْسِ وَسِيَاطِ الشَّمْسِ الْحَامِيَةِ وَوَهْجِهَا الْلَّاسِعِ.

8) مَاذَا يَقْصِدُ مَسْعُودٌ بِقَوْلِهِ: "إِنَّكُمْ فِي النَّارِ تَصْنُطُونَ وَأَنَا مِنْهَا فِي بَرِّ وَسَلَامٍ."؟

الإجابة:

ما يقصد مسعود بقوله هذا، هو تغيير عن ما يشعر به بقية الناس من حر ب بينما هو يبتعد وكأنه في غير مكان يحس فيه بالنسيم العليل يكتسبه الراحة والانتعاش.

أبدي رأيي.

9) قال الرّاوي مُتَحَدِّثاً عن مسعود: "إِنَّ نَظَرِيَّةَ الْإِقْتِصَادِ وَالاِدْخَارِ لَا تَعْرِفُ إِلَى عَقْلِهِ طَرِيقاً، فَهُوَ يَعْتَبِرُ كُلَّ أَيَّامِهِ بِيَضَاءَ لَنْ يَغْشَاهَا سَوَادٌ".

أ. هل يمكن للأفراد والجماعات الاستغناء عن ترشيد الاستهلاك وعن الادخار؟

الإجابة:

لا يمكن للأفراد والجماعات الاستغناء عن ترشيد الاستهلاك وعن الادخار.

ب. أيدِ رأيك بحجج وجيهة.

الإجابة:

يعد الترشيد ركيزة من الركائز الاجتماعية المهمة التي تبني عليها المجتمع السليمة، حيث يتضمن الترشيد للمجتمع السلامه من الأزمات التي توقف عمليه في طريقه. ولترشيد الاستهلاك أبواب كثيرة، كالترشيد في استهلاك موارد الطاقة

كالماء والكهرباء، وترشيد استهلاك الأدوية مثلاً. ولا يُعرف الترشيد بالتقدير وإنما يُعرف بأنه الاستعمال الراسد للأمور، أي استعمالها بشكل عقلاني. ومن الطرق التي تساهم في ترشيد استهلاك الكهرباء مثلاً:

- الاعتماد على طرق الإنارة الطبيعية خلال أوقات النهار، وتقليل الاعتماد على الصناعية، عبر فتح النوافذ لتمرير خلالها الإضاءة. طرق الإنارة.
- عدم ترك الغرف الغير مستعملة مضاءة.
- إغلاق الأجهزة الكهربائية عند عدم الحاجة إليها، كالتلفاز والحاسوب.

